الخليج

سياسة, العالم

14 أغسطس 2023 13:12 مساء

توثيقاً للعلاقات.. وزير الدفاع الصيني يزور روسيا وبيلاروسيا

بكين (أ ف ب)

يتوجه وزير الدفاع الصيني لي شانغفو إلى روسيا وبيلاروسيا هذا الأسبوع، بحسب ما أعلنت وزارته الاثنين، فيما تتوثق العلاقة بين بكين وموسكو عبر زيارات عالية المستوى واتصالات هاتفية متبادلة.

بقيت العلاقات بين بكين وموسكو وديّة في السنوات الأخيرة مع رفض الصين الإدلاء بتصريحات تنتقد الحرب المستعرة بين روسيا وأوكرانيا.

ورفض لي عقد اجتماعات مع نظرائه الأمريكيين إلى أن ترفع واشنطن العقوبات المفروضة عليه رداً على شرائه تكنولوجيا عسكرية روسية.

والشهر الماضي، أعلن مساعد للرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن الأخير ينوي زيارة الصين في أكتوبر/ تشرين الأول.

وفي مارس/ آذار، قام الرئيس الصيني شي جين بينغ بزيارة دولة إلى موسكو، وأعلن بأن العلاقات بين البلدين دخلت مرحلة جديدة.

كما نظّم البلدان مناورات بحرية مشتركة في يوليو/ تموز فيما دعا لي إلى تعزيز التعاون بين سلاح البحرية الصيني

ونظيره الروسي.
وقال لي متحدثاً من بكين إلى جانب قائد سلاح البحرية الروسي نيكولاي يفمينوف: إنه يأمل بأن يكون بإمكان الدولتين «تعزيز الاتصال على كافة المستويات»، بحسب نص الحديث الذي نشرته وزارة الدفاع الصينية.
تعد الصين وروسيا حليفتين استراتيجيتين، وتشددان على شراكتهما «اللامحدودة» والتعاون الاقتصادي والعسكري.
توطدت العلاقات أكثر بين البلدين بعدما بدأت روسيا عمليتها العسكرية في أوكرانيا في فبراير/ شباط العام الماضي والتي قوبلت بعقوبات اقتصادية غربية.

مؤتمر أمني

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الصينية إنه «بدعوة من وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو ووزير الدفاع البيلاروسي فيكتور خرينين، وفي الفترة من 14 إلى 19 أغسطس/ آب سيتوجه مستشار الدولة ووزير الدفاع لي شانغفو إلى روسيا لحضور مؤتمر موسكو الحادي عشر حول الأمن الدولي، وسيزور بيلاروسيا».
وستتضمن زيارة لي إلى روسيا خطاباً يلقيه في منتدى الأمن الدولي إلى جانب اجتماعات مع مسؤولين في وزارات دفاع روسية وغيرها، وفق المتحدث.
تحدّث وزير الخارجية الصيني وانغ يي هاتفياً مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الأسبوع الماضي، مشيداً بـ«التعاون العملي» بين البلدين.
وأفاد وانغ نظيره الروسي بأن على بكين وموسكو «مواصلة المحافظة على التنسيق الاستراتيجي الوثيق ودعم تعددية الأقطاب في العالم وإضفاء الديمقراطية على العلاقات الدولية».
قدّمت بكين دعماً دبلوماسياً ومالياً للرئيس الروسي بوتين منذ عبرت الدبابات الروسية الحدود إلى أوكرانيا، لكنها امتنعت عن أي تدخل عسكري مفتوح أو إرسال أسلحة فتاكة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©